الجمعة ٢٩/شوال/١٤٣٦هـ
الموافق ١٤/اغسطس/٢٠١٥م السنة ٨٥ العدد ٢١٣١٧

صوت الحجاز ١٣٥٠ – ١٣٦٠
البلاد السعودية ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٨٣
البلاد ALBILAD ١٤٣٤

صور من التاريخ

حصة الرسم الهندسي في منتصف الخمسينيات

سوق

هذه المواد نشرت بتاريخ 11- 9- 1384هـ الجمعة 7-8- 1964م

صوت البلاد

عبدالله صناع

بجهد المخلصين.. بكفاح الشرفاء.. بعرق العاملين، رأى مشروع الهاتف الآلي النور، ليعيش في النور.. حقيقة تستكمل بناءها لبنة لبنة.. وعملاً لن يطول به الزمن حتى يقف في شموخ على قدميه..

هذه كانت هي حقيقة مشاعري، اثناء توقيع اتفاقية "المشروع" .. ما بين معالي الشيخ محمد عمر توفيق من جهة والشيخ أحمد جفالي من جهة أخرى، واليوم وبعد مرور أيام وشهور من تاريخ توقيع الاتفاقية.. أحسست بالحمد من جديد.. أحسست بالشكر يملأني من جديد.. وأحسست أن قلبي يدعو لهم، للذين أخرجوا المشروع إلى النور.. إلى الحياة..

وما يحملني على كل هذا الا المناسبة.. المناسبة التي حملتني هي بدورها إلى التحدث من الرياض إلى جدة هاتفياً..

فبعد جهد جهيد أحضر لي "مأمور" الرياض - جدة، وفعل كل مستحيل في سبيل صفاء الاثير ونقاوته.. ولكن كل الجهود التي بذلها، - مشكورا- وبذلتها ايضا، باءت بالفشل.. ولم تخرج عن دائرة الـ "ألو" طوال عشر دقائق، واضطررت أن الغي المكالمة شاكراً لمأمور السنترال جهوده التي ما توانى لحظة في تقديمها.

وأرخيت سماعة التليفون وأنا أتذكر أن لنا مشروعاً هاتفياً.. فأحمد الله، على أن اليوم الذي سنرتاح فيه من عناء التليفونات العادية.. لم يعد بعيداً، لم يعد بعيداً أبداً..

صحافتنا لن تتحول إلى نشرات

بقلم :عبدالمجيد شبكشي

نشرت جريدة الندوة الغراء أمس كلمة للأستاذ عبدالعزيز مؤمنة تعقيبا على ما كان قد نشره الزميل الاستاذ محمود عارف عن وقائق اجتماع معالي وزير الاعلام بالصحفيين.. وبالذات عما أشار إليه من أن الصحفيين قد تقدموا لمعاليه برجاء قيام الوزارة بجمع المعلومات الثقافية والخبرية لأحداث العالم واختيار ما يصلح للنشر منها.. مما يتفق وسياسة الحكومة.. ثم امداد الصحف بها على شكل نشرات او تقارير.

وقد كنت أتوقع أن تبادر الجهة المعنية فتقول كلمتها.. ولذلك آثرت أن لا أعقب بشيء.. حتى جاء الاستاذ عبدالعزيز مؤمنة فاستنكر ان تصدر هذه المقترحات من أعضاء مؤسسات صحفية المفروض فيهم أن يكونوا مؤهلين لممارسة مثل هذا العمل التوجيهي العام.. وعندئذ رأيت من حقي - وقد كنت أحد اولئك الذين شهدوا هذا الاجتماع - أن أعلق على ما نشر، بأن أحد الزملاء ممن يشغلون مركزا اداريا في احدى المؤسسات قد تقدم باقتراح ان تقوم الوزارة بامداد الصحف بما قد يصلها من تقارير صحفية لتستعين بها هذه الصحف فيما قد تتناوله من أحداث.. الا أن معالي وزير الاعلام قد استبعد هذا الاقتراح لاعتبارات كان من أهمها وأجدرها بالاشارة والاشادة معا هو ان تترك للصحافة الحرية فيما تنشره دون أن تتأثر بأية عوامل قد تقيدها أو تخطط لها منهجا معينا او طريقا مرسوما.

أما ما تناوله الاجتماع من مقترحات ايجابية تستهدف دعم الصحافة وتوفير الوسائل والسبل الكفيلة بتحقيق رسالتها .. فقد كانت هذه المقترحات في موضع التقدير من معاليه وسعادة وكيل الوزارة .. ثم بقية المسؤولين فيها عن شؤون الصحافة.. حتى لقد بادر بتسجيلها لتأخذ طريقها من بعد إلى التنفيذ.

وهذا التقدير لرسالة الصحافة.. انما هو مستمد من ذلك التقدير الكريم الذي يحمله الفيصل العظيم للصحافة بباعث من ايمانه - وهو القائد الرائد - بدورها في خدمة المبادئ والمثل التي قام عليها ديننا الحنيف.. ثم هذه الانطلاقة التي حققنا معها كثيراً من الانجازات.

ولعلي بذلك قد وضعت النقاط على الحروف فيما تساءل عنه الاستاذ عبدالعزيز مؤمنة.. لأؤيد - ومن وقائع الاجتماع - ثقته بمفهوم الدولة لرسالة الصحافة.. ثم لأؤكد له ان اعضاء المؤسسات الصحفية لا يرغبون في أن يجعلوا من الصحف في بلادنا مجرد نشرات رسمية تختلف عناوينها ولا تختلف موضوعاتها .. وبما يستوون مع الدولة في الحرص على الانطلاق بها وضمان الحرية لها في غير ما اساءة لهذه الحرية أو تجاوز لمفهومها .. فالحرية ان تركت دون ضابط لها ينظمها - ولا يقيدها - فإنها حنيئذ تنقلب إلى فوضى ان لم تجر شرا فهي لن تحقق خيراً.

ولعل الاستاذ عبدالعزيز مؤمنة معي - في أن الحرية التي تتمتع بها صحافتنا أوسع واشمل من تلك التي تمارسها وتعيشها صحافة كثير من البلاد الأخرى.. وكذلك المستوى فقد تجاوز بعض المستويات لما هي عليه في غير بلادنا.. وهذا ما نرد الفضل فيه الله أولا ثم إلى حرص المسؤولين فينا على أن تبلغ الصحافة غايتها وتؤدي رسالتها.. وان كنا لا ننكر جهد الصحافة نفسها فقد كان لاخلاصها ووعيها أبلغ الأثر فيما حققته من انجازات وما قطعته من خطوات كما تفضل واشار إلى ذلك القائد الرائد والراعي العظيم في تحيته للصحافة بوجه عام.. وهو ما نحمد الله عليه.